

## الملك الصامت

- 1- شاعرُ القلبِ ضاقَ عنه البيانُ  
والقوافي واللفظ والأوزانُ
- 2- صامتٌ يُرسلُ التنهّدَ شعراً  
كلّما هزّ قلبه خفقانُ
- 3- تقرأُ الوحيَ في عذوبةِ عينيهِ  
هـ فآياتُ عينيهِ قرآنُ
- 4- نفسهُ جذوةٌ من الله لم تدُ  
نَسْ فتمحو نقاءها الأضغانُ
- 5- فهو في مركبِ الحياةِ حكيمٌ  
وهو في مركبِ الدُجى رِيانُ
- 6- لَقنّته الأيامُ موعظةً لنا  
رِ فثارتُ في صدرهِ النيرانُ
- 7- غيرَ أنّ السماءَ قالتُ له « أصمتُ »  
أنظروا كيفَ يصمتُ البركانُ
- 8- شيّدَت قصرَ وحيهِ الأشجانُ  
وطلاه من الدّموعِ دهانُ
- 9- زاهد في الحياة ، في بُردتِيهِ  
جسد شقّة الضنى جوعانُ
- 10- ملك ، عرشه المصائب والهـ  
مُ وياقوت تاجه الأحزانُ
- 11- صولجانُ الآلام في قبضتِيهِ  
ويحَ ملكِ آلامه الصولجانُ
- 12- لجريرٍ في روحه شهقاتُ  
ولقيسٍ في قلبه تحنانُ
- 13- وبقايا من المعرّي تمشتُ  
في دماه لم تمحُها الأزمانُ

• القصيدة للشاعر "إلياس أبو شبكة" ( 1903- 1947 ) من ديوان " المريض الصامت " 1928

• شرح المفردات: الجذوة: الحصاة من النار أو الشرارة الصغيرة قيس: من شعراء الغزل العذري

الصولجان: عصا الملك الريان: قائد السفينة. جرير: شاعر أموي

البردة: لباس مخطط له أكمام واسعة، خيط للملوك

### أولاً: أسئلة في فهم النص وتحليله: (10 علامات)

- 1- قَدِّم للقصيدة بدراسة عنونها والحواشي. (علامة واحدة)
- 2- اشرح المعاني التضمنية للتعبير الآتية: ضاق عنه البيان والقوافي واللفظ والأوزان - نفسه جذوة من الله لم تدنس - لَقْنْتَهُ الأيَّام موعظة النار - لقيس في قلبه تحنان . (علامة واحدة)
- 3 - يتداخل في الأبيات ( 8 ← 11 ) حقلان معجميان. سمّ الحقلين وارصد عناصر كلّ منهما، مبيّناً من خلالهما الفكرة التي طرحها الشاعر في الأبيات المشار إليها. (علامتان)
- 4- من هو "الملك الصامت" بنظر الشاعر؟ ولم أطلق عليه هذا الاسم؟ أجب بإنشائك الشخصي مستنداً إلى شواهد من القصيدة. (علامة ونصف)

5- تمثّل هذه القصيدة النزعة الرومنطيقية. بيّن سمتين من سماتها وأكدها بالشواهد المناسبة. (علامة)

6- استخرج من البيتين الخامس والسادس صورتين بيانيتين مختلفتين وشرحهما موضحاً قيمة كل منهما. (علامة)

7- قطع البيت الخامس تقطيعاً عروضياً وسمّ بحره وميزانه التام، وادرس الايقاع الموسيقي فيه. (علامة)

8- أعرب إعراباً وظيفياً ما تحته خطّ. (علامة ونصف)

### ثانياً: في التعبير الكتابي (8 علامات)

الحبّ والألم موضوعان متلازمان في الشعر العربي قديماً وحديثاً .

أكتب هذا الموضوع في مقالة متماسكة ، تبين فيها أهمية الألم في الحب عند شعراء أحبوا ، مُعزِّزاً موضوعك بأمثلة من

التراث الإنسانيّ الفنّي ، ومن نماذج حديثة درستها.

### ثالثاً: في الثقافة الأدبية (علامتان)

عرّف بديوان "جنى الثمار" لطاغور ، وعدّد المحاور ( المواقف ) التي تضمّنها، متوقفاً عند كل واحدة منها بإيجاز .

عملاً مثمراً ☺

إجابات

السؤال الأول: تُظهر دراسة عنوان القصيدة والحواشي الإشارات الآتية (4 نقاط لكل منها ¼ علامة)

- أن القصيدة للشاعر الياس أبي شبكة ، لبناني ، ورائد الرومنطيقية في عصر النهضة .
- عنوان القصيدة(الملك الصامت) يختزن فكرة موجزة عن مضمونها، بحيث تتضح صورة هذا الملك في السياق.
- يشترك عنوان القصيدة واسم الديوان على صفة الكتمان(الملك الصامت والمريض الصامت)، ولعلّ العلاقة تثبت أيضاً أنّ الملك مريض ، معذب
- المفردات المشروحة قليلة ، وهذا مؤشر على سهولة معاني القصيدة .
- التاريخ 1928 له صلة بالحقبة التي نُظمت خلالها القصيدة،(1928- 1903 = 25 سنة) ما يعني أنّ الشاعر كان في ريعان الشباب عندما نظم هذه القصيدة..

السؤال الثاني (علامة)

- \* ضاق عنه البيان والقوافي واللفظ والأوزان: أي لم يتسع الشعر بما فيه من ألفاظ وصور وإيقاعات وموسيقى ليعبر عما في وجدان الشاعر. ( ¼ )
- \* نفسه جذوة من الله لم تدينس: في وجدانه شرارة قدسية هي الحبّ الذي يطهر النفس من الأدران. ( ¼ )
- \* لقتته الأيام موعظة النار: علّمته الحياة قيمة الشقاء ، وكيف يتطهر بنار اللوعة والعذاب ( ¼ )
- \* لقيس في قلبه تحنان: إنّه شاعر ذو إحساس مرهف ومعذب كشعراء الحبّ العذري. ( ¼ )

السؤال الثالث(علامتان)

الحقلان المتداخلان :

- \* حقل المُلْك ¼ : ( قصر- بردتيه- عرشه- ياقوت تاجه- صولجان..) ½
- \* حقل الألم والعذاب: ¼ ( الأشجان- الدموع- جسد شفه الضنى- جوعان- المصائب- الهمّ- الأحزان- الآلام... ) ½

½ - نلاحظ أنّ الشاعر أعطى لحقل الألم الأهمية القصوى ثم ربط به حقل المُلْك، والفكرة أنّ الشاعر الذي يتربّع على عرش الشعر، هو الذي تفيض كتاباته بما في نفسه من عذاب ، وتنسكب من مآقيه وعينيه نفحات شعرٍ مغموسة بالآلام والأحزان، علاقة سبب ومسبب فالألم سبب لنظم الشعر...

السؤال الرابع: (علامة ونصف)

الملك الصامت هو الشاعر كما ينبغي له أن يكون من وجهة نظر أبي شبكة. هو ملك لأنّه مُمسكّ زمام أمره، يقول ما يريد ولا تحدّه ضوابط أو تقيدته قيود، لذا لا تتسع قواعد النّظم له ليعبر عما في وجدانه(البيت 1). وهو صامت لأنّه يذوّب قلباً حزيناً متألماً وينظمه في سلكٍ من الأبيات الباكية الشاحبة( البيت 2) ولأننا مع شعره ، نُقلل حواسنا عن العالم الخارجي وما فيه من إيقاع وتلوين صوتي ، لننصت إلى عالمه الداخلي الذي تفيض منه مآقي النفس. فإذا صمت ، فهو كالبركان تتأجج في قلبه حمم من نار(البيتان 6-7) وتحتبس الآلام وتجري الدموع....

السؤال الخامس: (علامة واحدة)

- في القصيدة ملامح رومنطيقية بارزة، منها: ( يكتفي المتعلم بـ 2 : 1/2 لكل سمة: 1/4 للسمة و 1/4 للشواهد )  
 أ- العاطفة الجياشة: شاعر القلب- ثارت في صدره النيران- هز قلبه خفقان ...  
 ب- تمجيد العذاب والألم: يُرسِلُ التهنيدَ شعراً- جسد شفه الضنى جوعان- عرشه المصائب والهَمُّ وياقوت تاجه الأحران- في روجه شهقات...  
 ج- الخيال وقد برز عبر الصور الكثيرة التي اعتمدها الشاعر : صولجان الألام في قبضتيه- شيدت قصر وحيه الأشجان- وهو في مركب الدجى ربان...

**السؤال السادس:** (علامة واحدة)  
 فهو في مركب الحياة حكيم

وهو في مركب الدجى ربان  
 الصورة في البيت الخامس تشبيهه ببلغ 1/4 حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه.  
 المشبه: شاعر القلب المشبه به: الربان  
 كما الربان يقود السفينة ويوجهها، كذلك الشاعر الرومنطقي، يُبحر في ليله إلى عالم خاص. والليل عنده، هو عالم النفس المختلية بذاتها. 1/4

لقتنه الأيام موعظة النا

ر فثارت في صدره النيران

ثارت في صدره النيران: كناية عن تأجج المشاعر والعواطف وشدة الحرقة والعذاب. 1/4  
 قيمتها في التلميح إلى المعنى عوضاً عن التصريح به، ما يضطر المتلقي إلى القراءة المتأنية والتفكير لإدراك المعنى. 1/4

**السؤال السابع:** (علامة واحدة)

فهو في مو - كب الحيا - ة حكيم  
 فهو في مو - كبل حيا - تحكين  
 وهو في مر - كب الدجى - ربان  
 وهو في مر - كب دجا - رب بانو  
 ° / ° / ° - ° / ° / ° - ° / ° / ° - ° / ° / °  
 فاعلاتن - مفاعيلن - فاعلاتن  
 فاعلاتن - مفاعيلن - فاعلاتن

1/4 للترجمة العروضية ولقراءة التفعيلات

- البحر: الخفيف 1/4  
 ميزانه التام: فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن  
 - عناصر الإيقاع: ( 1/2 )

\* التوازن بين الشطرين

\* تواتر حروف الفاء والهاء والميم والواو : فهو في موكب الحياة وهو في مركب الدجى

**السؤال الثامن:** (علامة ونصف)

- صامت: خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هو " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والثانية للتنوين. ( 1/4 )  
 الوظيفة: وصف الشاعر أو بين صفة مرتبطة به. ( 1/4 )

- الأشجان: فاعل مؤخر لفاعل " شيدت " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ( 1/4 )

الوظيفة: الدلالة على من قام بفعل التشييد. ( 1/4 )

- لم : أداة جزم تجزم الفعل المضارع

- تمحُّها: فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره. والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. ( 1/4 )  
الوظيفة: نفي حصول الفعل في الماضي. ( 1/4 )

ثانياً : في التعبير الكتابي

المقدمة: (علامة)

- مهمة الشعراء الأولى هي التعبير عما يختلج في الذات من مشاعر وأحاسيس، ولذا سمّي الشعر من الشعور!
- الحب وعذاب الحبّ هما في طبيعة هذه الموضوعات التي نظمها الشعراء . (1/2)
- ما قيمة العذاب في الحب بالنسبة للشعراء ؟ وكيف تجلّت صورة عذاب الحبّ في القصائد قديماً وحديثاً؟ (1/2)

صلب الموضوع : ( ست علامات)

- أولاً: عذاب الحبّ في قصائد الشعراء وأديبهم قديماً (الفقرة 3 علامات)
- قصص وروايات وأخبار خُذت الحبّ المعذب.(روميو وجوليت- قيس وليلى)
- قصائد الحب قديماً، تتخذ في معظمها الحب المعذب محوراً لها: قيس ليلي، جميل بن معمر..
- قصائدهم تمثل الحبّ الصافي.
- الشعر يعكس ما في نفوس المحبّين من هوى ونسمة كلاماً ينبعث من أعماقهم الملتاعة والمكتوية بنار الأسى.
- تتداخل في القصائد أجواء الحزن والقلق والمرض وجنون العقل(ارتباط اسم الشاعر باسم الحبيبة ولقب مجنون ليلي...) والهزال المفضي إلى الموت...
- نماذج شعرية تبين لوعة الحب تُذكر خلال الكلام على شعر الحبّ قديماً.( من شعر قيس أو شعر جميل)

- ثانياً: عذاب الحبّ في شعر عصر النهضة (نموذج شعر أبي شبكه) (3 علامات)

- ظهرت مشاعر الحبّ المعذب في قصائد الرومنطيين في عصر النهضة..
- أظهر أبو شبكه قيمة الألم في حياة الإنسان والشاعر = الحبّ المعذب مُلهم والجرح والألم مفجّران للعواطف...والألم سبيل إلى معرفة النفس..
- مجّد العذاب، وقبل بالألم الملازم للإنسان، ففيه تطهير للنفس.. آهات الحبّ نغمات عذبة..
- حبّذ التضحية في سبيل الحبّ، لأنّ الحبّ الخالد ينتج من العذاب...
- قيمة الإنسان في الحبّ والإخلاص.
- نماذج من قصيدة ( اجرح القلب) , ونماذج من المخزون المعرفي تُذكر خلال العرض. (والإنسان إن لم تحبل به الكأبة، ويتمخّض به اليأس، وتضعه المحبّة في مهد الأحلام، تظلّ حياته صفحة خالية بيضاء في كتاب الكون).

الخاتمة: (علامة)

- لا وجود لحب لم يعرف الألم والعذاب..
- الألم في سبيل الحب خلدته فعاش أمد الدهر ليس في الأدب فحسب بل في وجدان الناس أيضاً..(1/2)
- واليوم بعد انشغال الإنسان بهموم الحياة نسأل هل يبقى للحب حظ من أقلام الأدباء والكتّاب؟ (1/2)

### ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية:

التعريف بالديوان: ( 3/4 ) مجموعة خواطر تفيض بالنفحة الصوفية التي يظهر فيها الشوق إلى السماء، وصبوة المسافر إلى ربه، والسعي إلى الاعتناق من القيود الأرضية..... ( راجعي الكتاب ص 281 )

المحاور التي تضمّنها الديوان: ( علامة لكل محور 1/4 )

- أ- موقف طاغور من الخالق : الله هو المبدع ، موجود في الطبيعة والكون ...والطبيعة ملهمة يستدل بها على وجود الله...
- ب- موقفه من الحياة والموت: اعتقاد طاغور هندوسي براهمي، والروح تنتقل بعد الموت إلى جسد آخر وصاحبها يرجع إلى الحياة، الدنيا مصدر نقص والموت يحرر النفس من سلطان الجسد.....
- ج- موقفه من المرأة : المرأة أعطاه الله الجمال وخصّها بالمحبة، وطاغور قد ثار على التقاليد التي تهين المرأة ، فالمرأة عنده رفيقة جهاد، تشاطره الخير والشرّ وتجاريه في نظرتة إلى الحياة .....
- د- موقفه من المجتمع والناس: الإنسان المؤمن هو الذي يواجه الآلام والشدائد، يزهد في المادة ويتحلّى عن المال لكي يطهر ذاته ويسمو إلى خالقه....
- هـ- موقفه من الأوضاع السياسية: أهاب بأبناء الوطن أن ينزعوا الخوف من نفوسهم...